

بحار الأنوار

[140] ما امرت به لحبط عملي (1)، ما أقول لك إلا ما يقول ربي، وإن الذي أقول لك لمن
أنا نزل فيك، فإلى أنا أشكو تظاهر امتي عليك بعدي (2)، أما إنه يا علي ما ترك قتالي من
قاتلك، ولا سلم لي من نصب لك (3)، وإنك لصاحب الاكواب (4) وصاحب المواقف المحموده في ظل
العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت، وتحى إذا حييت، وتكسى إذا كسيت، حقت كلمة العذاب
على من لم يصدق قولي فيك، وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني (5)، وما اغتابك مغتاب ولا أعان
عليك إلا هو في حزب إبليس (6)، ومن والاك ووالى من هو منك من بعدك كان من حزب أنا، وحزب
أنا هم المفلحون (7). 100 - فر: الحسن بن علي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال
رسول أنا صلى أنا عليه وآله سألت ربي مؤاخاة علي بن أبي طالب ومؤازرته وإخلاص قلبه
ونصيحته فأعطاني، قال: فقال رجل من أصحابه: يا عجا لمحمد يقول: سألت مؤاخاة علي بن
أبي طالب ومؤازرته، وإخلاص قلبه عن ربي فأعطاني (8) ! ما كان بالذي يدعوا ابن عمه إلى
شئ إلا أجابه إليه وأنا لشنه بالية فيها صاع من تمر أحب إلي مما سأل محمد ربه، ملكا
يعينه (9) أو كنزا يستعين به على عدوه، قال: فبلغ ذلك النبي صلى أنا عليه وآله فضايق من
ذلك ضيقا شديدا، قال: فأنزل أنا تعالى " فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك
(10) " إلى آخر الآية قال: فكان النبي صلى أنا عليه وآله تسلى ما بقلبه (11). (1) في
المصدر: لحبط عملي بتوعد. (2) في المصدر بعد ذلك: وإلى أنا أشكو ما يرتكبونه منك بعدي.
(3) في المصدر: من نصبك. (4) جمع الكوب: قدح لا عروة له وكأنه يريد انه هو الساقى عند
الحوض. (5) في المصدر بعد ذلك: وما ركبت بامر الا وقد ركبت به. (6) في المصدر: إلا وهو
في حيز إبليس. (7) تفسير فرات: 62 و 63. (8) في المصدر: وإخلاص قلبه فأعطاني. (9) كذا
في النسخ، وفي المصدر: ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه. (10) سورة هود: 12. (11) تفسير
فرات: 68 و 69.